

# حلقات نور على الدرب (641) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى هذا اللقاء في برنامجي نور على الدرب اسئلتكم ايها الاخوة سنعرضها في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء - [00:00:19](#)

على حياكم الله حياكم الله وحيا المستمعين هذه رسالة من المستمع عبدالرحمن بن ناصر من اليمن يقول في رسالته انا شاب خطبت فتاة وبعد فترة اكتشفت ان والدها يذبح لغير الله. ويجهل كثيرا من امور دينه - [00:00:37](#)

وله ابناء مهتدون حاولنا مرارا نصحه وتوضيح الامر له لكن دون جدوى بل استمر على تلك الحالة ويقول ايضا ما يدريكم ان القرآن كلام الله عندما نأتي له بالآيات القرآنية - [00:00:56](#)

مع العلم انه محافظ على الصلاة ويحظر الجمع ويسمع الوعاظ ويقول وجدت ابائي يذبحون لهؤلاء الاولياء والجن وانا لن اترك هذا الامر اما ام الفتاة التي خطبتها فهي ايضا تذهب الى العرافين والمشعوذين - [00:01:14](#)

وتتقرب اليهم وتهديهم الاغنام فنصحتها فقالت لي لن اذهب اليهم ولكني اكتشفت بانها تذهب من ورائي لذلك كله فاني تركت الفتاة مع العلم اني قد دفعت جزءا من المهر وسؤالي - [00:01:34](#)

هل انا اثم عندما تركت هذه الفتاة؟ وهل لي ان اطالب بالمهر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد اللهم صلي وسلم المبعوث رحمة للعالمين - [00:01:52](#)

الذي فهدم الشرك وقوض بناءه وحذر منه اشد التحذير الانسان لا يلزم اذا خطب امرأة بان يتزوجها ولكن لا يليق ان يعزف عنها الا لسبب مقول وما ذكره السائل او ما ذكرته ايها السائل - [00:02:14](#)

لا شك انه من الاسباب فقد تكون الام بنت على منهج امها وقد تكون راضية بعمل ابائها وان كان اخوتها على خلاف ذلك وحسن لو انك قبل ان تعزف وتتركها - [00:02:41](#)

تأكدت من منهج البنت وموقفها لو فعلت لكان اولى اما انك عزفت بسبب صنيع الام والاب فلا تلوم عليك في ذلك لكني لا ارى من ثمن الادب وحسن الصلة والعلاقة - [00:03:04](#)

ان تطلب ما دفعته لانك انت المنصرف ولم ينصرفوا عنك واطلبوا التعويض من الله جل وعلا وان كان بالامكان ان تعود اليها وكانت قد ملأت عينك واطمأنت الى خلقها وكراهيتها لما عليه اهلها فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:03:34](#)

المستمع الجيلي محمد الطيب بعث برسالة تضمنت عددا من الاسئلة من بينها سؤال يقول فيه اني احب مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم واشتري عددا من الاشرطة في مدحه واستمع لها كل يوم فهل يصح ذلك - [00:04:01](#)

هل استمعت الى كلام الله جل وعلا ثماني لا ادري ما هذا المدح هل هو من الغلو الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبغضه وقد قال لا تطروني - [00:04:21](#)

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اما هذا المدح الذي يقول فيه بعضهم يا اكرم الخلق ما لي من الوز به

سواك عند حلول الحادث العجبي - 00:04:43

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي الى اخره امثال هذا هو الشرك هو اسمه مدح ولكنه شرك يقول عنه فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. ماذا بقي لرب العزة والجلال جل وعلا؟ استغفر - 00:05:01

اذا كان من جود محمد صلى الله عليه وسلم الدنيا وضرتها الاخرة ليست هذه وجوده جوده خلة ولكنها من جودة يقول هذا المادح صلى الله عليه وسلم ومن علومه وليست كل علومه. علم اللوح والقلم. فما باقي لله جل وعلا - 00:05:26

نعوذ بالله النبي عليه الصلاة والسلام يبغيض المديح ويحب الحق صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والحق شهادة انه رسول الله وانه عبد الله جل وعلا وانه مصطفىاه من خليقته - 00:05:48

وانه انصح الخلق للخلق واصدق الخلق قولا الى غير ذلك هذا من الحق والباطل ما يقوله صاحب هذا المديح وامثاله ونحن لم نتعبد بقراءة المديح ولو كان بافضل الخلق وانما تعبدنا بقراءة الكتاب الكريم - 00:06:10

القرآن العظيم الذي هو شفاء لما في الصدور وهدى مصدر احكام وهداية فانصحك وانصح من يستمع ان تصرفوا هممكم لتأمل كتاب الله جل وعلا واستماعه لا يوجد كلام قراءته ولو لم تفهم معناه - 00:06:36

قربة سوى كلام الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا سؤاله الثاني يقول فيه هل يجوز ان اصلي بالتيمم الواحد خمسة اوقات التيمم الفقهاء قالوا انه لا يرفع الحدث - 00:07:00

وانما تستباح به العبادة يستباح به اعدائها فقال اهل هذا القول ان التيمم انما يكون لصلوات تؤدي في موقف واحد او في وقت واحد يتيمم للظهر فيصلي الظهر وما سبقها من نوافل وما لحقها - 00:07:24

ولا ولا يجعل هذا التيمم العصر لكن الصحيح ان التيمم قائم مقام المال لمن عجز عن الماء او فقده وبالتالي فمن تيمم لصلاة الظهر احتفظ لم يبطل تاممه بحدث الى العصر والمغرب والعشاء ونحو ذلك صلى بذلك التيمم جميع الاوقات والله اعلم. اثابكم الله هذه مستمعة تقول لقد حججت - 00:07:48

وثلاث مرات انا وزوجي وابني ونرجم الجمرات في اليوم الحادي عشر والثاني عشر في الساعة الحادية عشرة والنصف والثانية عشرة ظهرا وتساءل هل عليهم شيء رمي الجمرة بعد الزوال الحدود الثانية عشرة - 00:08:19

رمي يصادف محله ان شاء الله اما الرمي قبل الزوال فان النبي عليه الصلاة والسلام لن يرمي اللهم صلي وسلم في الايام التي سرت يوم العيد الا بعد الزوال وكان الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:42

يتحيلون الزوال ليرموا الجمرات ويسعنا ما وسعهم وارجو اننا مضى ان الرمي الذي وقع منكما وقع في وقت جواز الرمي ما دمتي تذكركم الساعة الثانية عشرة او الحادية عشرة والنصف - 00:09:02

ارجو انه يكون حصل بعدها الحادية عشرة والنصف وانما التوجه في ذلك الوقت فاذا كان ذلك الرمي ان شاء الله صحيح والله اعلم. جزاكم الله خيرا تسأل تقول هل يجوز تأخير طواف الافاضة مع طواف الوداع - 00:09:21

بسبب الزحام يجوز ان يؤخر الحاج طواف الافاضة ليطوفه عند سفره اتقاء للزحام فان الزحام في هذه السنين المتأخرة زحام مهلك لا سيما من اراد ان يطوف يوم العيد او ان يطوف في اليوم الثاني عشر بعد الانصراف منى - 00:09:39

فانه زحام يقتل او قد يقتل فتأخير الطواف الى ان يقل الزحام القاتل ليجمع بين طوافه الوداع الافاضة والسفر فيكون طواف الافاضة للافاضة والوداع ولا حرج في ذلك ان شاء الله. ان شاء الله. تسأل تقول هل تجوز العمرة عن اقارب المتوفين؟ وهل تجوز العمرة في السنة - 00:10:06

مرتين العمرة ليس لها حد محدود فلو اعتمر الانسان مرات ومرات كلما ذهب الى مكة من بلده او البلد التي يقيم فيها اعتمر فلا حرج. فلو ان الساكن في جدة مثلا - 00:10:38

او الطائف يتكرر نزوله لمكة او حضوره لها في الشهر مرتين او اكثر فكلما توجه لها احرم واعتمر فلا حرج في ذلك وطوى الاعتمر عن ذوي القربى من الاموات او الاحياء - 00:10:59

الذين لا يقدرّون على الركوب والسفر واداء العمرة يجوز ان يعتمر المرء عنهم ولا حرج في ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا. سؤالها  
الاخير تقول فيه لي قرابة قاطعتهم منذ اثنتين وعشرين سنة - [00:11:19](#)  
وهم في نفس البلد الذي اسكن فيه ومنهم ابي واخواني ولقد سمعت ان قاطع الرحم لا يدخل الجنة واني اخاف منهم لان ابي  
يمسكني عن اولادي وامي وانا اريد ان ازورهم ولكن اخاف منهم فماذا افعل - [00:11:40](#)  
لا شك ان قطيعة الرحم عمل محرم لكن اذا كان الانسان يخشى ضرر لا يقدر على دفعه اذا وصل قرابته وهذه الخشية قاسية  
متوقعة وليست مظنونة فلا حرج لان حبس السائلة - [00:12:00](#)  
عن اولادها وحرمانها من الرجوع اليهم مفسدة اعظم من تارك زيارة ذوي القربى والقرابة التي فيها ظلم وعدوان لا يجب على الانسان  
ان يصلها الصلة التي تضر به اما اذا امكن - [00:12:31](#)  
ان تتحقق الصلة دون ان يترتب على ذلك مضرة لا يستطيع دفعها اه فلا يجوز ان يدع صلة الرحم. اما اذا توقع حصول ضرر لا يقدر  
على دفعه فلا حرج عليه في ترك الصلة والله اعلم - [00:12:52](#)  
اثابكم الله. هذه رسالة من المستمعة ام مها ام مها لها سؤالان تقول في احدهما توفيت لي ابنة منذ اربعة عشر عاما ولا زلت احتفظ  
بصورها. فهل علي من ذنب - [00:13:15](#)  
ارجو انه لا ذنب وان كان الاولى التافؤ اتلاف هذه الصور لانها انما تجدد احزاننا وتذكر امور لا تكون مفيدة لك في دينك او دنياك وقد  
يكون مع ذلك تسخط على قضاء الله جل وعلا وقدره - [00:13:34](#)  
فالاولى اتلاف الصور التي مات اهلها والله اعلم سؤالها الثاني تقول فيه قبل اداء الاضحية لا يقص الشعر ولا تقلم الاظافر فهل تسريح  
الشعر بالمشط خلال فترة ما قبل الاضحية حلال ام حرام - [00:14:06](#)  
ارجو توضيح ذلك. ارجو ان تصرّيح الشعر وغسله لا يراد ما جاء في الحديث من النهي لمن اراد ان يضحى ان يقص شعره او اظافره  
فان التسريح وغسل الرأس والاغتسال - [00:14:24](#)  
من لازمه ان يقع ويتساقط بعض الشعر فغسل الجمعة للرجال مشروع ومؤكد واذا اغتسل احدهم وحرك شرف رأسه شعر رأسه فلا بد  
ان يتساقط شعر الممنوع ان يعمد المرء الى الحلق - [00:14:46](#)  
او التقليم او تقصير الشعر اما ما يتساقط من حق او غسل او تسريح فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا  
المستمع خلف الله علي حمد سوداني مقيم في المملكة يقول - [00:15:06](#)  
انا رجل متزوج والحمد لله وحصل خلاف بيني وبين زوجتي وطلقتها الطلقة الاولى ثم الطلقة الثانية وكان طلاق زعل وارجعتها خلال  
اسبوع والان طلقتها الطلقة الثالثة مع العلم بانها هي التي طلبت الطلاق - [00:15:24](#)  
وانا لم انوي الطلاق وايضا كنت زعلان وقلت لها طالق في الغالب ان الطلاق لا يكون عن رضا وتفاهم كامل. وانما يكون عن طريق  
مغاضبة والنادر هو الذي يكون لسبب عزوف لا يصحبه مواظبة - [00:15:46](#)  
فما دمت ذكرت انك طلقت ثم طلقت ثم راجعت ثم طلقتها الان بناء على رضاها اذا كان ذلك كذلك فلا تحل لك ولا رجعة لك عليها الا  
اذا تزوجت زواجا - [00:16:14](#)  
يقصد لذاته ثم طلقها زوجها ولم يكن القصد من ذلك الزواج تحليلها لك فان كان القصد من الزواج تحليلها فانها لا تحل لك ايضا والله  
اعلم. جزاكم الله خيرا. المستمعة التاج من ولاية معسكر بالجزائر - [00:16:34](#)  
تسأل هل صلاة التسبيح واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام انها بدعة الصلاة التسابيح الحديث الوارد فيها لا يصح كما حقق  
ذلك كبار العلماء من امثال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:16:53](#)  
والنووي والمنذر وغيرهم واختلف العلماء فيها بعضهم يصاح وبعضهم ولكن من ذكرتهم وغيرهم من بعض فحول العلماء يرون  
الحديث الوارد فيها باطل لا سير وان هذه الصلاة ذكر فيها تكفير - [00:17:15](#)  
ذنوب لا يكفرها القتل في سبيل الله ولهذا ردها كبار المحققين من اهل العلم فالصحيح انها غير واردة. غير صحيحة وفيما ثبت عن

النبى صلى الله عليه وسلم من الاعمال من صلوات وصيام وصدقات واذكار غنية عما - [00:17:40](#)

لم يثبت وما شك فيه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تقول في سؤاله الثاني عندنا بعض الائمة عندما ينتهي المؤذن من الاقامة للصلاة يقول الامام او يقوم الامام بترديد هذا الدعاء جهرا - [00:18:06](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته انك فلا تخلف الميعاد فهل هذا الفعل وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم ولا في مرة من المرات انه عندما تقدم الصفوف ليصلي بالناس بعد انتهاء بلال من الاقامة وغيره يقول هذا الدعاء - [00:18:39](#)

وعليه الصلاة والسلام قال من قال مثلما يقول المؤذن ثم قال بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقام محمود الذي وعدته وفي بعض الفاظه في غير الصحيح انك لا تخلف الميعاد - [00:18:55](#)

هذه ولم والاذان اقامة كما جاء في الحديث الصحيح بين كل اذانين اقامة والمقصود بالاذان الثاني الاقامة ما بين كل اذانين صلاة فلا شك ان الاقامة اذان لانها اعلام لكن - [00:19:14](#)

ترديد هذا الكلام من الامام امام المصلين نوع من الابتداء والله اعلم. جزاكم الله خيرا اخيرا تسأل تقول اذا وافقت صلاة العيد يوم الجمعة فهل تسقط صلاة الجمعة اذا وافق يوم - [00:19:33](#)

والجمعة يوم عيد وصلى الناس العيد فان من صلى صلاة العيد لا يلزمه الحضور الى اداء صلاة الجمعة لكن لا تسقط الجمعة عن البلد فان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى في يوم عيد - [00:19:52](#)

صلاة العيد وكان يوم جمعة قال ان مجتمعون فمن شاء منكم فليحضر ومن شاء فلا يحضر ادل على ان المصلين يصوغ لهم الا يحضروا لصلاة الجمعة اذا كانوا قد صلوا صلاة العيد واما اداؤها فممتعين والله اعلم - [00:20:13](#)

جزاكم الله خيرا المستمعة عين من القصيم تقول سمعت حديثا يقول من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعد الظهر حرم الله وجهه على النار هل هذا حديث صحيح - [00:20:34](#)

واذا كان صحيحا فما هي كيفية صلاتهن بهذا اللفظ ليس في الصحيح ومعناه صحيح ولكن احاديث الوعد واحاديث الوعيد يجمع معها ما يؤيدها او يضادها فالمقصود ان من صلى هذه الصلوات - [00:20:51](#)

يعني من حافظ عليها ولن يخل بالواجبات ولم يرتكب المحرمات وكان منها لعقيدة التوحيد ولم يكن في قلبه غل للذين سبقونا بالايمان فهذا يفوز بما في هذا الوعد العظيم للمحافظ - [00:21:18](#)

والحديث الصحيح ايضا من حافظ على عشر ركعات وفي ليلة ثنتي عشرة ركعة وهي الرواتب اربع قبل الظهر اذا كان ثنتي عشرة وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر - [00:21:45](#)

وفي حديث عشر ركعتان قبل الظهر والمحافظة تقتضي المداومة عليها فمن داوم على مثل هذه العبادات حرمه الله على النار والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تسأل هذه الاخت تقول هل اقرأ في كل صلاة الفاتحة وما تيسر من - [00:22:03](#)

وان ام تجزئ الفاتحة فقط الواجب على المصلي ان يقرأ الفاتحة في كل ركعة والسنة ان يقرأ مع الفاتحة ما تيسر له فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ الركعتين الاوليين - [00:22:18](#)

الفاتحة وسورة ويقرأ مع الركعتين الاخيرين شيئا غير الفاتحة لكن الواجب قراءة الفاتحة فمن قرأ الفاتحة في كل ركعة ولم يقرأ معها غيرها وقام للصلاة كما وصف رسول الله في صلاة المساء عندما امره ان يصلي وقال - [00:22:41](#)

بعد ثلاث مرات والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني قال له اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا - [00:23:03](#)

ثم ارفع حتى الى قائمة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فلم يأمره عليه الصلاة والسلام الا بقراءة الفاتحة لانه قال ما تيسر - [00:23:15](#)

والحديث الآخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ففاتحة الكتاب هي المتعينة وما عداها فنافلة وقربى واحسان وعمل صالح والله اعلم هذه المستمعة لها طلب فضيلة الشيخ تقول ارجو الدعاء لي بمزيد من الهداية وارجو الدعاء لي بالزوج الصالح الذي يعينني على طاعة الله - [00:23:32](#)

اسأل الله جل وعلا ان يهدينا جميعا. امين يا حي المتكلمة والسامعة والسائل الله ومن يسمع واسأل الله ان ييسر لكل امرأة ولكل فتى اسباب الزواج المبارك والحياة الزوجية السعيدة - [00:23:53](#)

والذرية الصالحة لكل مسلم والله المستعان. جزاكم الله خيرا المستمع سين الف عين العمري من الباحة يسأل هل مسامحة الحي للميت عن خطأ ارتكبه الميت في حياته في حق الحي مقبولة؟ ام انه كان ينبغي ان تكون المسامحة - [00:24:14](#)  
قبل الوفاة المسامحة من الحي نافعة للميت وانما طلب المسامحة من الميت فات اوانه اما انت ايها الحي فاحسانك الى اخيك الميت او قريبك او عدوك بالعفو عنه خير لك وله - [00:24:35](#)

لان التسامح والتجاوز من اسباب تجاوز الله عن عبده والله اعلم مستمعينا الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. عرضنا اسئلتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ - [00:25:01](#)

ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي فضيلته خيرا وان يضاعف مثوبته. كما نسأله سبحانه ان ينفعنا بما سمعنا. تقبلوا ايها - [00:25:19](#)

اخوة تحياتي الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء. والى لقاء اخر باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:35](#)